العدد 2053 - السنة السابعة
الإثنين 14 ربيع الأول 1436 - الموافق 5 يناير 2015
Monday 5 january 2015 - No.2053 - 7th Year

### انتحاري يصرع شرطيين و«مفخخة» تستهدف «الحشد الشعبي في سامراء ...والجيش يصد هجوماً على البغدادي»

# الفلوجة في مرمى مدفعية «داعش» ... و مواجهات مع البشمركة في كركوك

مقاتلون تابعون لداعش في العراق

عواصم - «وكالات»: أفادت مصادر أمنية عراقية بأن شرطيا وثلاثة من أفراد الصحوات قتلوا وأصيب خمسة آخرون في قصف لتنظيم الدولة الإسلامية بالفلوجة غرب بغداد، في حين قتل ثلاثون من مقاتلي التنظيم في مواجهات مع القوات العراقية في الرمادي بمحافظة الأنبار.

وقالت المصادر إن مسلحي التنظيم أطلقوا عدة قذائف هاون على مواقع وثكنات للشرطة والصحوات انطلقت من الجهة الشرقية لعامرية الفلوجة الواقعة جنوب شرق مدينة الفلوجة. وأشارت إلى أن القذائف أصابت أبراج المراقبة وثكنات عسكرية.

وفي محافظة صلاح الدين قالت مصادر أمنية عراقية إن عناصر الشرطة قتلوا «انتحاريا» يقود شاحنة ملغمة غرب مدينة سامراء. وأضافت المصادر أن الشاحنة انفجرت قبل اقترابها من مقر الشرطة الاتحادية الواقع قرب الطريق الدولي دون أن توقع خسائر في الأرواح.

كما أشار ناشطون إلى أن عددا من القتلى والجرحى من بين قوات الحشد الشعبي سقطوا في انفجار سيارة مفخخة استهدفت مقرا لهم جنوب سامراء.

من جهته تحدث مركز إعلام الربيع العراقي عن انفجار عنيف هز منطقة الداهري جنوب سامراء قرب نقطة التفتيش الرئيسية لدخول المدينة. وفي محافظة الأنبار غربي البلاد، قال العقيد صلاح الدليمي مدير شرطة قضاء هيت غربي مدينة الرمادي مركز المحافظة إن مواجهات مع تنظيم الدولة تسببت في مقتل ثلاثين من مقاتلي التنظيم وإصابة عدد من قوات الأمن العراقية بجروح بليغة.

وفي تصريح للأناضول قال الدليمي إن «قوات الأمن من الجيش والشرطة وبمساندة مقاتلي العشائر وبإسناد من طيران الجيش استطاعوا صد هجوم لتنظيم الدولة الذي هاجم ناحية البغدادي من محورين.

من جانب آخر، قال الدليمي إن «قوة من الجيش استطاعت اليوم «الأحد» أن تقتل عشرة عناصر من تنظيم الدولة أثناء محاولتهم التسلل إلى قريتي الوس والبوحياة شرق قضاء حديثة بالمحافظة، وحدثت اشتباكات معهم».

وفي محافظة كركوك شمالا، قال ناشطون إن اشتباكات بين تنظيم الدولة وقوات البشمركة الكردية اندلعت قرب قرية إسماعيل آوه الدبس.

ومنذ الهجوم الواسع لتنظيم الدولة في يونيو الماضي، والذي سيطر بموجبه على أجزاء واسعة من شمال غرب العراق، تمكنت القوات الأمنية من استعادة بعض الزخم والدفع باتجاه استعادة مناطق سيطر عليها المسلحون، لا سيما في محافظة صلاح الدين.

قوات البشمركة تواصل مواجهتها للمتشددين

## «الدولة» يبث تسجيلاً جديداً لكانتلي ... في شوارع الموصل العراقية

جون كانتلي كما ظهر في شوارع الموصل

عواصم - «وكالات»: بث مركز الحياة للإعلام التابع لتنظيم الدولة الإسلامية تسجيلا مصورا يظهر فيه الرهينة البريطاني جون كانتلي وهو يتجول في مدينة الموصل شمال العراق، التي بسط التنظيم سيطرته عليها في يونيو الماضي.

وقال كانتلي وهو صحفي محتجز لدى التنظيم منذ نحو سنتين: إن الحياة طبيعية في الموصل على عكس ما تصوره وسائل الإعلام، بحسب وصفه.

وأضاف كانتلي -الذي ظهر وهو يقود سيارة ثم دراجة نارية- أن الأسواق تعمل بشكل طبيعي، كما ظهر وهو يزور إحدى المستشفيات قائلا إنها ما زالت تعمل وتوفر الأدوية للمرضى.

وكان تنظيم الدولة بث في 30 سبتمبر الماضي تسجيلا يظهر فيه الرهينة البريطاني بعنوان «أعيروني أسماعكم»، وهو يوجه رسالة للعالم بشأن تنظيم الدولة الإسلامية وظهر مرتديا ملابس باللون البرتقالي كالتي ظهر فيها أميركيان وبريطاني قامت «الدولة الإسلامية» بإعدامهم ذبحا في الأسابيع القليلة الماضية.

وقال كانتلي -وهو يجلس خلف طاولة في غرفة مغطاة بالسواد- إنه صحفي كان يعمل لبعض الصحف والمجلات في بريطانيا من ضمنها صنداي تايمز وصن وصنداي تلغراف، وإنه جاء إلى سوريا في نوفمبر 2012 قبل أن يعتقله تنظيم الدولة.

وتقود واشنطن تحالفاً دولياً يشن غارات جوية على مواقع تنظيم الدولة في العراق وسوريا، عقب سيطرة التنظيم على أجزاء من الدولتين وإعلانه الخلافة فيها، وينسب إلى التنظيم قطع رؤوس رهائن وارتكاب انتهاكات دموية بحق أقليات.

## محمد بن نايف يبحث ملف مكافحة الإرهاب مع لودريان

الرياض - «كونا»: بحث وزير الدفاع الفرنسي جان إيف لودريان مع وزير الداخلية السعودي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز في الرياض أمس الجهود المشتركة بين البلدين لمكافحة الإرهاب والإسهام في حفظ الأمن والسلم الدوليين.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية أنه جرى خلال اللقاء كذلك بحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك في إطار علاقات التعاون المميزة بين البلدين وجهودهما المشتركة في مكافحة الإرهاب وحفظ الأمن والسلم الدوليين.

وأكد الأمير محمد خلال اللقاء حرص واهتمام المملكة بالأمن والاستقرار الدوليين وأهمية التعاون المشترك بين الدول لتحقيق ذلك.

ونقلت الوكالة عن الوزير الفرنسي إشادته بمتانة علاقات البلدين الثنائية وما تشهده من تطور مستمر مثمنا ما تقوم به السعودية من جهود مستمرة لمكافحة الإرهاب والتعاون الدولي لمواجهة هذه الجريمة الخطيرة.

## ... وأبوت يصل بغداد

طوني أبوت

بغداد - «وكالات»: وصل رئيس الوزراء الاسترالي طوني أبوت الأحد إلى بغداد في زيارة رسمية لبحث التعاون المشترك بين البلدين في مواجهة تنظيم الدولة الإسلامية، بحسب ما أعلن التلفزيون الرسمي العراقي.

ونقلت قناة "العراقية" عن مصادر حكومية أن "رئيس الوزراء الاسترالي وصل بغداد في زيارة رسمية لبحث تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين ومناقشة تعزيز دعم وتجهيز القوات الأمنية لمواجهة عصابات داعش الإرهابية".

وتعد استراليا جزءا من التحالف الدولي الذي تقوده واشنطن، وينفذ ضربات جوية منذ أشهر ضد مواقع التنظيم في العراق وسوريا المجاورة، وتقتصر مشاركة استراليا على ضربات جوية في العراق، بينما تقوم واشنطن وحلفاء عرب بتوجيه ضربات ضد التنظيم في سوريا.

وقامت دول منضوية في التحالف بينها استراليا، بنشر عدد من أفراد قواتها العسكرية للمساهمة في تدريب القوات الأمنية العراقية على استعادة المناطق التي فقدت السيطرة عليها لصالح التنظيم المتطرف.

وبعد انهيار العديد من قطعات الجيش في وجه هجوم "الدولة الإسلامية" في يونيو، لا سيما في الموصل كبرى مدن شمال البلاد، تمكنت القوات العراقية والكردية في الأسابيع الماضية من استعادة بعض الزخم، وشن عمليات هجومية لاستعادة بعض المناطق من التنظيم الذي لا زال يسيطر على مدن رئيسية في شمال البلاد وغربها.

## «داعش» يعيد فتح كلية الطب ... «في ولاية الرقة»

مبنى كلية الطب في الرقة

الرقة - «وكالات»: بعد إغلاقه المدارس وتغيير المناهج ومنع الطلاب من إتمام دراستهم الجامعية أعلن تنظيم الدولة الإسلامية عزمه افتتاح كلية للطب في «ولاية الرقة» شمال شرقي سوريا.

ووزع التنظيم بيانا بهذا الشأن صادر عن «ديوان الصحة التابع للتنظيم في الرقة»، وتضمن شروط الالتحاق، وحدد مدة التخرج فيها بثلاث سنوات فقط، تتوزع على ست مراحل وتشمل الجانبين النظري والعملي.

ومن بين شروط الالتحاق للدراسة بالكلية التي تضمنها البيان «ألا يقل عمر المتقدم عن 18 عاما، ولا يزيد على ثلاثين عاما، وأن يكون حاصلا على الشهادة الثانوية العامة الفرع العلمي بمعدل 80% فأكثر».

كما تحدث البيان عن تقديم تسهيلات «للذين منعتهم ظروف الحرب من الحصول على الشهادة الثانوية للتقدم لامتحان تنافسي شريطة أن يكون معدله في الشهادة الإعدادية 80% فما فوق».

وأضاف أن تقديم طلبات الالتحاق سيكون للذكور والإناث لمدة شهر من تاريخ نشر البيان، وأن مكان تقديم الطلبات سيكون في مقر كلية الطب بمدينة الرقة.

ونبه الناشط الإعلامي فهد الأحمد إلى أن التنظيم لم يحدد بعد مكان كلية الطب التي سيفتتحها، ورجح أن يكون كلية الطب السابقة في الرقة «لاحتوائها على جميع المعدات اللازمة لدراسة الطب في المجالين النظري والعلمي».

واستغرب الأحمد قيام التنظيم بافتتاح كلية للطب «في حين أنه يغلق المدارس والجامعات في الرقة، ويمنع الطلاب من السفر للدراسة خارج الرقة ويصادر المناهج ويضيق على المعلمين في هذا المجال».

وقال إن التنظيم سمح للإناث بالتقدم بطلبات التحاق بالكلية «لأنه لم يمنع الطبيبات والممرضات من ممارسة عملهن لما تعانيه محافظة الرقة من نقص كبير في الأطباء والممرضين وازدياد وتيرة القصف على الرقة، مما يوقع أعدادا كبيرة من الشهداء والجرحى، وهو ما وضع التنظيم تحت الأمر الواقع وجعله يسمح للإناث بممارسة العمل في المجال الطبي».

من جهته، سأل باسل محمد -أحد الطلاب الجامعيين في الرقة- «من أين سيأتي التنظيم بمعيدين للتدريس في كلية لا أحد يعترف بها في أي دولة في العالم، ولا حتى في المحافظات السورية الأخرى؟». واستبعد أن يتقدم أحد من الطلاب للدراسة في هذه الكلية «التي لا مستقبل لها، فالتنظيم فشل فشلا ذريعا في مجال التعليم بدولته التي يدعيها».

ويرى محمد أن الغاية من إعلان التنظيم افتتاح كلية الطب «هي إسعاف جرحاه، واستخدامها مستشفى ميدانيا لمقاتليه، وفي الوقت نفسه تقدم للعالم والإعلام على أنها خطوة مهمة في بناء دولته». ويضيف «لو أن التنظيم يدعم ويشجع العلم لما أغلق المدارس وألغى المناهج، ومنع الطلاب من إتمام دراستهم الجامعية خارج الرقة».

على الجانب الآخر، قال أبو فهد -أحد المسؤولين في «ديوان الصحة»- إن تنظيم الدولة «أعلن افتتاح كلية للطب في ولاية الرقة بعد الحاجة الملحة لأطباء في كافة المجالات، فأعداد الأطباء لا تكفي لتغطية حاجات المسلمين وتحديدا لما تتعرض له ولاية الرقة من قصف كثيف وقتل للمسلمين من قبل التحالف الصليبي والنظام النصيري».

واعتبر أن افتتاح كلية للطب في «ولاية الرقة» يسهل على الطلاب الراغبين في إتمام دراستهم مشقة السفر إلى الخارج، وتحمل عبء المخاطرة والذهاب إلى أماكن يسيطر عليها النظام، وسيوفر التكاليف المادية على أهالي الطلاب.

وقال سنقوم بتأمين كوادر عالية للتدريس في كلية الطب بالرقة في المجالين النظري والعملي وتأمين كل ما يلزم لهذه الكلية من احتياجات.

ويخلص إلى أنه من الواجب علينا في تنظيم الدولة تقديم كل ما يلزم لتيسير شؤون المسلمين في الدولة، وهذه الكلية أحد الأمور المهمة في مجال التسهيل على الأمة، وإيجاد اكتفاء ذاتي في المجالات المقدور عليها والتي تخدم المسلمين.

## السيستاني يفتي بحرمة سلب ونهب ممتلكات المدنيين في المناطق المحررة

بغداد - «وكالات»: أفتى المرجع الشيعي علي السيستاني بحرمة سلب ونهب ممتلكات المدنيين في المناطق التي تم طرد تنظيم الدولة الإسلامية منها.

وتناقلت مواقع التواصل الاجتماعي في العراق صورا خلال الفترة الماضية لمنازل تعرضت للنهب والسلب في محافظات ديالى وصلاح الدين، بعد أن دخلتها قوات الأمن وعناصر قوات الحشد الشعبي التي تقاتل مسلحي تنظيم الدولة. وأكد بيان صادر عن السيستاني أن "المرجع يؤكد مرارا وتكرارا على حرمة التعدي على أموال المواطنين في المناطق المحررة".

وأوضح البيان أن "المرجع أوعز إلى خطيب جمعة كربلاء الشيخ عبد المهدي الكربلائي بالتأكيد على حرمة ذلك في أكثر من خطبة، وخلالها طالب الحكومة بالضرب بيد من حديد على أي متجاوز على أملاك وحرمات وحقوق المواطنين".

وتابع البيان "مع ذلك نجدد ونؤكد مرة أخرى فنقول إن أموال المواطنين في الأماكن التي تدخلها قوات الأمن من الجيش والمتطوعين أو غيرهم ليست غنائم حرب"، معتبرا أن الاستيلاء عليها حرام.

## المالكي يحمل الساسة مسؤولية الخلاف السني الشيعي

بغداد - «وكالات»: حمل نائب رئيس الجمهورية العراقي نوري المالكي الأحد «السياسيين» مسؤولية الخلاف السني الشيعي الذي يجر الناس إلى «التهلكة»، داعيا إلى تغليب الانتماء إلى العراق دون غيره.

ويتهم المالكي، السياسي الشيعي ورئيس الحكومة بين 2006 و2014، على نطاق واسع من قبل خصومه، باتباع سياسة إقصائية همشت السنة في الحكم، واحتكار المسؤولية السياسية والعسكرية، قبل تنحيه عن الحكم إثر ضغوط داخلية ودولية تلت هجوم تنظيم الدولة الإسلامية في يونيو، وسيطرته على مساحات واسعة من البلاد. وقال المالكي «لا توجد مشكلة بين سنة وشيعة، كمجتمعات، إنما بيننا نحن السياسيين نفكر بسنة وشيعة، ونجر الناس إلى هذه المهلكة»، وذلك في كلمة ألقاها خلال احتفال بمناسبة المولد النبوي في مجلس النواب الأحد.

## ... ويفرج عن معظم معتقليه المتهمين بحرق رايته

عواصم - «وكالات»: أفادت مصادر أمنية ومحلية أن تنظيم الدولة الإسلامية أطلق سراح 162 شخصا من أصل 170 اعتقلهم الجمعة في قريتين غرب مدينة كركوك بشمال العراق، بعد أن اتهمهم بحرق رايته.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن ضابط برتبة عقيد في الاستخبارات أن التنظيم أخلى سبيل المعتقلين الـ162، لكنه ما زال يحتجز ثمانية.

وأكد مسؤول محلي في قضاء الحويجة إطلاق سراح المعتقلين، كما قال أحد المفرج عنهم إن عناصر التنظيم اقتادوا الرجال الجمعة على متن شاحنات صغيرة ونقلوهم إلى ساحة مفتوحة في الحويجة، حيث وضعوا أرضا وهم مقيدون.

وذكر أن المعتقلين خضعوا لتحقيق وعوملوا بقسوة، وأمضوا الليل في غرف بها من خمسة إلى عشرة أشخاص، ونقلوا بعد ظهر السبت معصوبي العينين إلى سوق الحويجة، حيث طلب منهم الذهاب إلى منازلهم، وأبقي على اعتقال ثمانية.

وكان التنظيم اعتقل هؤلاء الجمعة في قريتي الشجرة وغريب واقتادهما إلى مركز قضاء الحويجة الخاضع لسيطرته.

وسبق للتنظيم أن اعتقل في مطلع سبتمبر خمسين شخصا من قرية تل علي في محافظة كركوك بتهمة حرق أحد مراكزه وراية تابعة له، واحتجز عشرين شخصا في الأسبوع التالي بتهمة تشكيل مجموعة مناهضة له.

وقام التنظيم في أوقات لاحقة بالإفراج عن غالبية الذين اعتقلهم في هذين الحادثين، إلا أنه ينسب إليه تنفيذ إعدامات ميدانية وذبح رهائن.